السادس من ديسمبر 2019 - إرتفاع الدولار و تحسُن شهية المُخاطرة بعد صدور تقرير سوق العمل الأمريكي

تمكن الدولار من الصعود أمام كافة العملات الرئيسية فور صدور تقرير سوق العمل الأمريكي عن شهر نوفمبر الذي أظهر إضافة 266 ألف وظيفة خارج القطاع الزراعي بعد إضافة 128 ألف وظيفة في أكتوبر تم مُراجعتهم اليوم ليُصبحوا 154 ألف وظيفة.
بينما كانت تُشير التوقعات إلى أن يُظهر تقرير اليوم إضافة 180 ألف وظيفة فقط, بعدما أظهر بيان التغيُر في عدد الوظائف المُضافة داخل القطاع الخاص الأمريكي يوم الأربعاء الماضي إضافة 67 ألف وظيفة في حين كان المُنتظر أن يُظهر إضافة 140 الف وظيفة بعد إضافة 121 ألف وظيفة في أكتوبر.
كما أظهر تقرير اليوم تراجع مُعدل البطالة مرة أخرى ل 3.5% كما كان في سبتمبر حيث أدنى مُستوى لهذا المُعدل منذ ديسمبر 1969, بينما كان المتوقع ثباته عند 3.6% التي صعد إليها في أكتوبر , كما هبط أيضاً مُعدل البطالة المُقنعة الذي يحتسب العاملين لجزء من اليوم الراغبين في العمل ليوم كامل ل 6.9% كما كان في سبتمبر بعد إرتفاعه ل 7% في أكتوبر.
أما عن الضغوط التضخُمية للأجور في الولايات المُتحدة , فقد أظهر متوسط أجر ساعة العمل إرتفاع شهري ب 0.2% في نوفمبر في حين كان المُنتظر إرتفاع ب 0.3% بعد صعود ب 0.2% شهرياً في أكتوبر تم مُراجعته اليوم ليُصبح ب 0.4% مع إرتفاع سنوي بلغ 3.1% في حين كان المُتوقع إرتفاع ب 3% سنوياً كما حدث في أكتوبر قبل مُراجعة قراءة أكتوبر اليوم لتُشير إلى إرتفاع ب 3.2% سنوياً.

البيانات في مجملها تُظهر إستمرار تحسُن أداء سوق العمل , لتُبقي توقعات الأسواق كما هي بعدم قيام الفدرالي بخفض أخر لمُعدلات الفائدة عند إجتماع أعضاء لجنة السوق المُحددة للسياسة النقدية الأمريكية في الحادي عشر من هذا الشهر.
بعدما قامت اللجنة بخفض سعر الفائدة ثلاث مرات مُتتالية بواقع 0.25% في كل مرة بدئها بنهاية يوليو الماضي ليُصبح بنهاية أكتوبر الماضي 1.75% لمواجهة الأثار السلبية المُترتبة عن حروب الولايات المُتحدة التجارية خاصة مع الصين و للصعود بمُعدلات التضخم المُستقرة دون ال 2% سنوياً , كما سبق و أظهر مُؤشر الأسعار للإنفاق الشخصي على الإستهلاك المؤشر المُفضل للفدرالي لإحتساب التضخم الذي إرتفع سنوياً ب 1.3% في أكتوبر , كما أظهر هذا المؤشر بإستثناء أسعار المواد الغذائية و الطاقة إرتفاع ب 1.6% سنوياً , بينما يستهدف الفدرالي 2% للتضخم سنوياً.
بينما لم تصدُر عن الفدرالي إشارة واضحة من خلال تقييمه الإقتصادي عن مُستقبل سعر الفائدة أو حتى من خلال المُؤتمر الصحفي لرئيسه بعد إجتماع أعضاء لجنة السوق المُحددة للسياسة النقدية الأمريكية الذي أظهرت وقائعه إرتباط أي قرار جديد بشأن تغيير سعر الفائدة بحدوث إختلاف في توقعات الأداء الإقتصادي الأمريكي عما هو حالياً.
كما أغفل تقرير الفدرالي الصادر بعد ذلك الإجتماع أن الإقتصاد في إحتياج لمزيد من السياسات التحفيزية , بينما أكد على موقفه الداعم للإقتصاد في حال الإحتياج لذلك , ما أظهر للأسواق أن أعضاء اللجنة في حالة من عدم التأكد بشأن إحتياج الإقتصاد لمواصلة خفض سعر الفائدة.
كما جاء عن جيروم باول رئيس الفدرالي أن ما قد يُغير إتجاة سعر الفائدة الحالي هو تغيُر فعلي في إعادة تقييم مُستقبل الأداء الإقتصادي في نفس الوقت الذي أوضح فيه أن الإتجاة نحو سعر الفائدة يتوقف على إرتفاع التضخم بشكل بالغ.

لذلك تُشير أغلب التوقعات لإحتفاظ الفدرالي بسعر الفائدة دون تغيير هذة المرة عند 1.75% مع إستمرار أداء سوق العمل الأمريكي بهذة القوة رغم تراجع الأداء الصناعي الذي أبرزه مرة أخرى بداية هذا الإسبوع مؤشر ال ISM عن القطاع الصناعي بتراجعه ل 48.1 في حين كان المُنتظر تحسُن أفضل يصعد به ل 49.2 , بعدما سجل في أكتوبر أول إرتفاع له منذ مارس الماضي صعد به ل 48.3 بعد بلوغه أدنى مُستوى له منذ يوليو 2009 بهبوط ل 47.8 في سبتمبر , جديرُ بالذكر أن قراءة هذا المؤشر فوق ال 50 تُشير إلى توسع القطاع و دون ال 50 تُشير إلى إنكماشه.
كما جاء مؤشر ال ISM عن القطاع غير الصناعي عن شهر نوفمبر على تراجع ل 53.9 في حين كان المُنتظر تراجُع طفيف ل 54.5 فقط من 54.7 سجلها في أكتوبر بعد تراجع في سبتمبر ل 52.6 دفعة واحدة من 56.4 في أغسطس.
لتبقى المخاوف بشأن إنتقال الضعف الحالي لأداء القطاع الصناعي للقطاع الخدمي تصتدم بالتفاؤل الحالي بشأن حدوث إتفاق التجاري وشيك بين الصين و الولايات المُتحدة تنخفض معه التعريفات التي فرضها الجانبين على صادرات كل منهما للأخر منذ بداية 2018.

سجل الدولار إرتفاع ل 108.92 أمام الين الذي تأثر سلباً في نفس الوقت بإقبال المُتثمرين على المُخاطرة قبل جلسة اليوم الامركية بعد صدور بيان اليوم نظراً لكون الين عملة تمويل مُنخفضة التكلفة تُباع في حال الإتجاة نحو المُخاطرة و تُشترى في حال تجنُبها , كما هبط الجنية الإسترليني امام الدولار ل 1.3111 و إنخفض اليورو ل 1.1070 فور صدور هذا البيان الذي ألقى بظلال سلبية على الذهب الذي هوى ل 1456.96 دولار للاونصة بعدما كان يتم تداوله بالقرب من 1477 دولار للاونصة قبل صدور هذا التقرير الذي فاق التوقعات عن اداء سوق العمل الامريكي.

بينما تُشير حالياً العقود المُستقبلية لمؤشرات الأسهم الأمريكية لمواصلة محاولة الإرتداد لأعلى بعد ما لحق بها من خسائر في بداية هذا الإسبوع ليتواجد مؤشر ستندارد أنذ بورز 500 المُستقبلي حالياً بالقر بمن 3140 ل 2855.84.
بينما أدى الإقبال على المُخاطرة و إنخفاض التوقعات بقيام الفدرالي بخفض أخر قريب لسعر الفائدة للصعود بالعوائد على إذون الخزانة الأمريكية ليصل العائد على إذن الخزانة الأمريكي لمدة عشرة أعوام ل 1.86% بعدما كان بالقرب من 1.79% قبل صدور هذا البيان.

الرسم البياني اليومي للذهب:

عاود الذهب التراجع بعدما فشل خلال اليومين الماضيين في محاولة معاودة الإستقرار فوق مُستوى ال 1480 دولار للأونصة , بعدما تكوينه يوم الأربعاء الماضي قمة أدنى عند 1484.01 دولار للأونصة مع اللقاء بمتوسطه المتحرك لإغلاق 50 يوم المار حالياً ب 1481 دولار للأونصة دون متوسطه المتحرك لإغلاق 100 يوم المار حالياً ب 1486 دولار للأونصة في إشارة سلبية على المدى القصير , بينما لايزال يدعمه على مدى أطول إستمرار وجوده فوق متوسطه المتحرك لإغلاق 200 يوم المار حالياً ب 1404 دولار للأونصة.
بعد تسارع هبوطه الذي إمتد اليوم ل 1456.96 حتى الأن لايزال سعر تداول الذهب في يومه الثالث عشر من التواجد فوق مؤشر (0.02) Parabolic Sar الذي تُشير قراءته حالياً ل 1456 دولار للأونصة نتيجة نجاحه في الإحتفاظ بنقطة دعمه التي كونها في الثاني عشر من نوفمبر الماضي عند 1445.65 دولار للاونصة دون كسر أمام محاولة التراجع في السادس و العشرين من نوفمبر التي إنتهت بالصعود من 1450.19 دولار للأونصة.
فيُظهر الرسم البياني اليومي للذهب حالياً وجود مؤشر ال RSI 14 في مكان أدنى داخل منطقة التعادل حيثُ تُشير قرائته الأن ل 44.581 , كما يتواجد الخط الرئيسي لمؤشر ال (STOCH (5.3.3 الأكثر تأثراً بالتذبذب داخل منطقة التعادل حيثُ تُشير قراءته الحالية ل 57.315 أصبح يقود بها لأسفل خطه الإشاري المتواجد حالياً فوقه داخل نفس المنطقة عند 69.742 بعد تقاطُع بينهما من أعلى لأسفل دون لكن بالقرب من منطقة التشبع الشرائي فوق ال80.

مُستويات الدعم و المُقاومة الأقرب:
مُستوى دعم أول $1445.65 , مُستوى دعم ثاني $1381.82 , مُستوى دعم ثالث $1319.90.
مُستوى مقاومة أول $1484.01 , مُستوى مقاومة ثاني $1519.54 , مُستوى مقاومة ثالث $1535.72.

خبير أسواق العملات و المعادن/ وليد صلاح الدين محمد

م/00201224659143

البريد الإلكتروني/ mail@fx-recommends.com

البريد الإلكتروني البديل / chief.economist@hotmail.com